



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي  
وتكوين الأطر والبحث العلمي



# قضايا التربية والتكوين

أمام البرلمان

الدورة الربيعية 2008

السنة التشريعية الأولى 2007 - 2008

الولاية التشريعية الثامنة 2007 - 2012



« يتعين إعطاء دفعة قوية، لبعض القطاعات، قصد الرفع من وتيرة إنجازها. وفي صدارتها، كسب الرهان الحيوي، للإصلاح العميق للتربية والتكوين، الذي يتوقف عليه مستقبل الأجيال الحاضرة والصاعدة. وإننا لندعو الحكومة المقبلة لأن تسارع إلى بلورة مخطط استعجالي، لتعزيز ما تم تحقيقه، وتدارك ما فات، من خلال التفعيل الأمثل لمقتضيات الميثاق، واعتماد الحلول الشجاعة والناجعة للمعضلات الحقيقية لهذا القطاع الحيوي، وذلك بتشاور وتنسيق مع المؤسسة الدستورية التمثيلية، للمجلس الأعلى للتعليم » .

من خطاب صاحب الجلالة محمد السادس

في افتتاح السنة التشريعية 2007-2008

(12 أكتوبر 2007)

# أنشطة اللجان البرلمانية

**"السياسة التعليمية على ضوء التقارير الدولية"**  
**موضوع اجتماع لجنة القطاعات الاجتماعية**  
**بمجلس النواب**

**جلسات : 17 يونيو 04 و 24 يوليوز 2008**

# تقديم

## تقديم

بدعوة من 6 فرق نيابية بمجلس النواب، عقدت لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب 3 اجتماعات في موضوع "السياسة التعليمية في ضوء التقارير الأخيرة" الأول يوم الثلاثاء 17 يونيو 2008 والثاني يوم الجمعة 04 يوليوز 2008، والثالث يوم الخميس 24 يوليوز 2008، وذلك بحضور السيد أحمد اخشيشن وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي والسيدة لطيفة العبيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي ومسؤولي المصالح المركزية للوزارة.

خلال هذه اللقاءات، قدم السيد الوزير عرضا تضمن الخطوط العريضة للبرنامج الاستعجالي الرامي إلى إعطاء نفس جديد للإصلاح، مشيرا إلى مرتكزات البرنامج وأهدافه وتكلفته ومشاريعه الإجرائية وأفق الزماني، وركزت مداخلات السيدات والسادة النواب على جملة من القضايا والإشكاليات المرتبطة براهن ومستقبل منظومتنا التربوية.

وكانت 6 فرق نيابية قد تقدمت بطلب عقد اجتماع اللجنة وهي :

التجمع الوطني للأحرار، الفريق الحركي، العدالة والتنمية، تحالف القوى التقدمية الديمقراطية، الاتحاد الدستوري والأصالة والمعاصرة.

كما طالب الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية بتخصيص لقاء لاحق لمقاربة إشكالية التعاطي للمخدرات وترويجها بمحيط المؤسسات التعليمية، وذلك لما لهذه الآفة من مخاطر على الناشئة والمجتمع.

ويعرض هذا الكتيب النص الكامل لعرض السيد الوزير وتقريراً تركيبياً لخلاصات المداخلات، التي ركزت على مضمون البرنامج الاستعجالي ومقاربة محاوره وأبعاده عبر طرح العديد من التساؤلات والإشكاليات ذات الصلة بوضعية المنظومة التربوية والأفق الزمني للإصلاح، كما تم تقديم عدة اقتراحات تروم توفير الضمانات الكفيلة بإنجاح هذا البرنامج.

وتنفيذا لالتزام السيد الوزير بالإجابة كتابيا عن تساؤلات السيدات والسادة أعضاء اللجنة الواردة في مداخلاتهم، تم إدراج هذه الأجوبة في آخر هذه الوثيقة.

**تقرير تركيبي**  
**لاجتماع لجنة القطاعات الاجتماعية**  
**بمجلس النواب**

في بداية الاجتماع الأول، الذي ترأسه السيد نور الدين الأزرق، رئيس لجنة القطاعات الاجتماعية، تناول الكلمة السيدات والسادة ممثلو الفرق النيابية التي دعت إلى الاجتماع، حيث أكدوا على أهمية انعقاد هذا الاجتماع، في ظرفية، تتميز بصدور عدة تقارير دولية ووطنية حول منظومتنا التربوية، والرهانات المطروحة عليها بهدف تسريع وتيرة الإصلاح، داعية إلى تعزيز المكتسبات المحققة وتحسينها بتقوية جودة المنظومة التربوية ودمقرطة الولوج إليها.

كما دعت التدخلات إلى ضرورة استثمار الأجواء التي يعرفها حاليا ملف التربية والتكوين، على خلفية صدور التقرير السنوي الأول للمجلس الأعلى للتعليم وتحضير الوزارة لبرنامج استعجالي يرسم مقاربة ومنهجية جديدة للنهوض بأوضاع المدرسة المغربية.

وقد حملت تدخلات السيدات والسادة ممثلي الفرق النيابية جملة من المقترحات الإيجابية والأفكار البناءة، مشاركة منها في النقاش الوطني الدائر حاليا حول أوضاع المنظومة التربوية ببلادنا، معربة عن الاستعداد التام للانخراط في إنجاح البرنامج الاستعجالي للوزارة.

وردا على تساؤلات السيدات والسادة النواب، عبر السيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، في مستهل العرض الذي تقدم به، عن مشاعر الارتياح عقب الإنصات إلى مداخلات السيدات والسادة النواب أعضاء اللجنة، والتي تؤشر على وجود قلق جماعي حول راهن ومستقبل المدرسة المغربية. وهو القلق الذي استشعره الجميع بمناسبة صدور تقرير البنك الدولي وتقارير أخرى في نفس الموضوع، وهي التقارير التي بالرغم من الأهمية التي تكتسيها، فإنها بالنسبة للوزارة، يضيف السيد الوزير، تعتبر عنصرا من عناصر القراءة الممكنة للمنظومة والأوضاع المدرسة المغربية.

وفي نفس السياق، أكد السيد الوزير أن صدور التقرير السنوي الأول للمجلس الأعلى للتعليم شكل مناسبة للوقوف على تشخيص دقيق وواضح لمنظومتنا التربوية، ومرجعية استفادت منها الوزارة في وضع البرنامج الاستعجالي الذي دعا إليه صاحب الجلالة خلال افتتاحه للسنة التشريعية الحالية بهدف تسريع وتيرة الإصلاح والمعالجة الملحة للإشكاليات والإكراهات المطروحة.

بعد ذلك، تفضل السيد الوزير بتقديم الإطار العام لمشاريع البرنامج الاستعجالي والتي تركز على أربع مجالات :

- المجال الأول : التحقيق الفعلي للإلزامية التعليم إلى غاية 15 سنة من العمر،
- المجال الثاني : حفز المبادرة والامتياز في الثانوية التأهيلية والجامعة والتكوين المهني،
- المجال الثالث : المعالجة الملحة للإشكاليات الأفقية الحاسمة لمنظومتنا التربوية،
- المجال الرابع : توفير الموارد اللازمة للنجاح.

وقد أشار السيد الوزير إلى أن الوزارة قد تبنت منهجية جديدة، في وضعها لهذا البرنامج تعتمد على خمسة مكونات أساسية هي :

1. تحديد برنامج طموح مضبوط في أدق تفاصيله : مجالات التدخل، المشاريع، مخططات العمل، الجدولة الزمنية، الموارد التي يتعين تعبئتها ...؛
2. اعتماد رؤية تشاركية تتيح إشراك كل الفاعلين الأساسيين، داخل منظومة التربية والتكوين، في بلورة البرنامج الاستعجالي؛
3. الانخراط القوي للفاعلين في الميدان لضمان تطبيق الإجراءات المحددة بصورة تعتمد مبدأ "القرب"، بغاية إعطائها بعدا عمليا وملموسا؛
4. وضع عدة للتعقب عن قرب تسمح بالتحكم الكامل في عملية تطبيق المخطط الاستعجالي؛
5. وضع أرضية لتدبير التغيير والتواصل من شأنها ضمان انخراط الجميع، وكذا بت روح التغيير في كل مستويات المنظومة.

ويتضمن البرنامج الاستعجالي 23 مشروعا، وضعت الوزارة لكل واحد منها، الأهداف المتوخاة والإجراءات العملية المصاحبة، والجدولة الزمنية للتطبيق وتدبير المشاريع وتكلفتها ومنهجية تفعيلها، وأكد السيد الوزير، في هذا الصدد، أن منظومتنا التربوية أصبحت تتوفر على أداة للتخطيط والبرمجة تمكنا من الإدراك الفعلي لمستلزمات الإصلاح لتفادي أسباب الفشل، مشيرا إلى أن الميثاق الوطني للتربية والتكوين قد جاء بتصوير واضح حول إصلاح المدرسة المغربية، لكن إمكانات التنفيذ لم تكن واضحة. وتفاديا لأي ارتباك في تنفيذ البرنامج

الاستعجالي، يضيف السيد الوزير، تم تجريب عدة عناصر من هذا البرنامج في عدة نيابات إقليمية.

وقد أعقبت، عرض السيد الوزير، مناقشة عامة شارك فيها بعض السادة والسيدات أعضاء اللجنة، أشادت في مجملها بالبرنامج الاستعجالي، وبالأفاق الهامة التي يفتحها لفائدة منظومتنا التربوية، متقدمة بجملة من الاقتراحات، أهمها :

- ضرورة فتح نقاش وطني حول الإصلاح عبر وسائل الإعلام بهدف الإشراك والرفع من وتيرة التعبئة؛
- جعل الفاعل التربوي محورا أساسيا في تنفيذ وأجراة المخطط الاستعجالي؛
- تنظيم مناظرات شعبية مفتوحة حول التعليم بمشاركة كل مكونات المجتمع، مع إرساء إطار لتجميع الأفكار والمقترحات؛
- إحداث فضاءات للتعليم الأولي بالوسط القروي والارتقاء بخدماته وتوسيع شبكته في الوسط الحضري؛
- اللجوء إلى إحداث مركبات تربوية بالوسط القروي كبديل للفرعيات؛
- التأكيد على الغنى الثقافى والبعد الإسلامى والهوية العربية والأمازيغية لبلدنا وتعزيز حضورها في البرامج والمقررات الدراسية؛
- توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرنامج؛
- الاهتمام بهوامش المدن والمساواة بين جميع الجهات؛
- ربط التعليم بسوق الشغل؛
- وضعية البحث العلمى ومسألة التمويل؛
- تعميم شبكة المدرسة الجماعية على كل الجهات؛
- الاهتمام بالتعليم ما قبل المدرسى والزيادة في رياض الأطفال؛
- إشراك القطاع الخاص والتنسيق مع كافة القطاعات الحكومية من أجل ضمان انخراط جماعي في الخطة الاستعجالية.

ونظرا لأهمية الموضوع وراهنيته، تمت مواصلة المناقشة في إطار نفس اللجنة يوم الجمعة 04 يوليوز 2008.

خلال الاجتماع الثاني، ذكر السيد الوزير بأهم النقاط الواردة في عرضه الأول حول مشاريع البرنامج الاستعجالي الذي يروم إعطاء نفس جديد للمنظومة التعليمية حتى ترقى إلى المستوى المطلوب.

بعد ذلك، استكملت اللجنة أشغالها بمدخلات السيدات والسادة أعضاء اللجنة الذين نوهوا بهذا البرنامج الطموح، معربين عن استعدادهم للمشاركة في إنجاحه. كما تطرقوا إلى عدة قضايا تهم الساحة التعليمية مبرزين بعض الاختلالات التي تعوق إصلاح المنظومة، متسائلين عن الآليات الكفيلة بتنفيذ المخطط الاستعجالي والغلاف المالي المخصص له.

إلى ذلك استكملت اللجنة أشغالها في جلسة ثالثة، تضمنت مجموعة من القضايا همت أوراوش الإصلاح في البرنامج الاستعجالي، كما تقدم المتدخلون باقتراحات في مجال الحياة المدرسية والجامعية.

وهكذا اختتمت اللجنة أشغالها برد السيد الوزير على مجمل التساؤلات حيث أكد على أهمية النقاش وجدية الآراء التي اعتبرها قراءة دقيقة ومتأنية في المخطط الاستعجالي، داعيا إلى المزيد من التعبئة من أجل تأهيل مؤسساتنا التعليمية وجعلها فضاء رحبا لطرح أسئلة الجودة والمردودية الداخلية.

**عرض السيد الوزير  
أمام لجنة القطاعات الاجتماعية  
بمجلس النواب**

أكد السيد أحمد اخشيشن وزير التربية الوطنية في عرضه أمام لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب يوم الثلاثاء 17 يونيو 2008 أن مشاريع البرنامج الاستعجالي تشمل أربعة مجالات أساسية وهي :

1. التحقيق الفعلي لإلزامية التعليم إلى غاية 15 سنة من العمر،
2. حفز المبادرة والامتياز في الثانوية التأهيلية والجامعة والتكوين المهني،
3. المعالجة الملحة للإشكاليات الأفقية الحاسمة لمنظومتنا التربوية،
4. توفير الموارد اللازمة للنجاح.

وترتكز المنهجية الجديدة لهذا البرنامج على خمسة مكونات أساسية هي :

1. تحديد برنامج طموح مضبوط في أدق تفاصيله: مجالات التدخل، المشاريع، مخططات العمل، الجدولة الزمنية، الموارد التي يتعين تعبئتها...؛
2. اعتماد رؤية تشاركية تتيح إشراك كل الفاعلين الأساسيين، داخل منظومة التربية والتكوين، في بلورة البرنامج الاستعجالي؛
3. الانخراط القوي للفاعلين في الميدان لضمان تطبيق الإجراءات المحددة بصورة تعتمد مبدأ "القرب"، بغاية إعطائها بعدا عمليا وملموسا؛
4. وضع عدة للتعقب عن قرب تسمح بالتحكم الكامل في عملية تطبيق المخطط الاستعجالي؛
5. وضع أرضية لتدبير التغيير والتواصل من شأنها ضمان انخراط الجميع، وكذا بث روح التغيير في كل مستويات المنظومة.

ومن أجل تسريع وتيرة الإصلاح، أكد السيد الوزير أن البرنامج الاستعجالي يركز على 23 مشروعا ذات أهداف واضحة وعمليات إجرائية دقيقة موزعة على المجالات التالية :

### المجال الأول :

التحقيق الفعلي لإلزامية التعليم إلى غاية 15 سنة من العمر

- المشروع 1 : تطوير التعليم الأولي
- المشروع 2 : توسيع العرض التربوي للتعليم الإلزامي.
- المشروع 3 : تأهيل المؤسسات التعليمية.
- المشروع 4 : تكافؤ فرص ولوج التعليم الإلزامي.

- المشروع 5 : محاربة ظاهرتي التكرار والانقطاع عن الدراسة.  
المشروع 6 : تنمية مقارنة النوع في منظومة التربية والتكوين.  
المشروع 7 : إنصاف الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.  
المشروع 8 : التركيز على المعارف والكفايات الأساسية.  
المشروع 9 : تحسين جودة الحياة المدرسية.  
المشروع 10 : إرساء "مدرسة الاحترام"

### المجال الثاني :

#### حفز المبادرة والامتياز في الثانوية التأهيلية والجامعة والتكوين المهني؛

- المشروع 11 : تأهيل العرض التربوي في الثانوي التأهيلي.  
المشروع 12 : تشجيع التميز.  
المشروع 13 : تحسين العرض التربوي في التعليم العالي.  
المشروع 14 : تشجيع البحث العلمي.

### المجال الثالث :

#### المعالجة الملحة للإشكاليات الأفقية الحاسمة لمنظومتنا التربوية،

- المشروع 15 : دعم قدرات الأطر التربوية  
المشروع 16 : دعم آليات التأطير وتتبع وتقويم الأطر التربوية.  
المشروع 17 : ترشيد تدبير الموارد البشرية لمنظومة التربية والتكوين.  
المشروع 18 : استكمال تطبيق اللامركزية واللائمركز، وترشيد هيكلية الوزارة.  
المشروع 19 : تخطيط وتدبير منظومة التربية والتكوين.  
المشروع 20 : التحكم في اللغات.  
المشروع 21 : وضع نظام ناجع للإعلام والتوجيه.

### المجال الرابع :

#### توفير الموارد اللازمة للنجاح

- المشروع 22 : ترشيد الموارد المالية واستدامتها.  
المشروع 23 : التعبئة والتواصل حول المدرسة.

## الأهداف والإجراءات

### المشروع 1: تطوير التعليم الأولي

- اعتماد مفهوم جديد للتربية لتطوير تعليم أولي عصري مغربي متأصل؛
- تعميم التعليم الأولي في أفق سنة 2015.

#### الإجراءات :

- ✍ فتح 600 3 فصل دراسي للتعليم الأولي في المدارس الابتدائية العمومية؛
- ✍ تمدد ما يقارب 1 مليون طفل في التعليم الأولي في أفق سنة 2012؛
- ✍ التكوين الأساس لفائدة 3600 مرب ومربية؛
- ✍ تعبئة 250 مفتشا.

### المشروع 2 : توسيع عرض التمدرس الإلزامي

- تحقيق 95% كحد أدنى لنسبة التمدرس في الابتدائي بكل جماعة، خلال موسم 2012 - 2013، بالنسبة للأطفال البالغين من العمر 6 - 11 سنة؛
- تحقيق نسبة تمدرس بالإعدادي، تصل إلى 90% خلال موسم 2012 - 2013، بالنسبة للأطفال البالغين 12 - 14 سنة.

#### الإجراءات :

- ✍ بناء 2500 حجرة دراسية إضافية بالابتدائي خلال الفترة ما بين 2009 و2012، منها 1700 حجرة في الوسط القروي؛
- ✍ إحداث 50 مدرسة جماعاتي؛
- ✍ إحداث 720 إعدادية جديدة (أي 6 800 حجرة دراسية) ما بين 2009 و2012، حوالي 80% منها بالوسط القروي.

### المشروع 3 : تأهيل المؤسسات

- تأهيل البنيات التحتية والتجهيزات في المدارس الابتدائية والإعدادية وداخلياتها مع ضمان استمرار الصيانة بغية توفير ظروف مادية جيدة لاشتغال المدرسين والتلاميذ.

#### الإجراءات :

- ✍ 100% من المؤسسات تتوفر على الماء؛
- ✍ 80% من المؤسسات مرتبطة بشبكة توزيع الكهرباء و20% ستجهز بالطاقة الشمسية؛

✍ ترميم 11 000 حجرة دراسية وكل الداخليات؛

✍ تجديد التجهيزات المتقدمة؛

✍ وضع وتنفيذ مخطط للصيانة الوقائية.

#### المشروع 4 : تكافؤ فرص ولوج التعليم الإلزامي

▪ تقليص الحواجز السوسيو اقتصادية والجغرافية التي تحول دون ولوج التعليم الإلزامي؛

▪ توفير الشروط المساعدة على استكمال التعليم الإلزامي.

#### الإجراءات :

✍ إحداث أكثر من 600 داخلية بالإعداديات، أي ما يفوق 72 000 سرير إضافي، حيث سيتضاعف العرض 5 مرات في أفق سنة 2012؛

✍ رفع عدد المستفيدين من المطاعم المدرسية بالإعداديات القروية بحوالي 8 مرات؛

✍ توفير النقل المدرسي لحوالي 50 000 تلميذ؛

✍ تخصيص 450 مليون درهم سنويا كمساعدة مادية لتمدرس التلاميذ المعوزين؛

✍ الرفع من المنح الدراسية بحوالي خمس مرات.

#### المشروع 5 : محاربة ظاهرة التكرار والانقطاع عن الدراسة

محاربة الهدر المدرسي على أساس :

▪ تحقيق نسبة استكمال التمدرس إلى نهاية الابتدائي، خلال موسم 2014 - 2015، تصل إلى 90% بدون تكرار، بالنسبة لتلاميذ فوج 2009 - 2010؛

▪ تحقيق نسبة لاستكمال التمدرس إلى نهاية الإعدادي، تصل إلى 80% خلال موسم 2017 - 2018 بدون تكرار، بالنسبة لتلاميذ فوج 2009 - 2010

#### الإجراءات :

✍ وضع عدة للتعقب الفردي للتلاميذ؛

✍ تخصيص 3 ساعات أسبوعية بالتعليم الابتدائي و 4 بالتعليم الإعدادي للدعم المدرسي داخل المؤسسة التعليمية.

#### المشروع 6 : تطوير المقاربة بالنوع في منظومة التربية والتكوين

▪ ضمان تكافؤ الفرص بين الجنسين.

**الإجراءات :**

- ✍ تعزيز مكانة المقاربة بالنوع في السياسة التربوية؛
- ✍ توفير شروط تساعد الفتيات على ولوج المدرسة : تعميم المرافق الصحية، الداخليات، النقل المدرسي....

**المشروع 7: إنصاف الأطفال ذوي الحاجات الخاصة**

- ضمان ولوج متكافئ إلى المنظومة التربوية لفائدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

**الإجراءات :**

✍ خلق 800 قاعة مدمجة في أفق 2012؛

✍ استقبال 9600 طفل إضافي يعانون من الإعاقة.

**المشروع 8 : التركيز على المعارف والكفايات الأساسية**

- ضمان تحسين جودة التعليمات بما يؤمن اكتساب المعارف والكفايات الأساسية من خلال توظيف طرق ووسائل بيداغوجية ملائمة.

**الإجراءات :**

✍ تطبيق بيداغوجية الإدماج؛

✍ تأهيل الوسائل الديداكتيكية لجميع المؤسسات؛

✍ تجهيز كل حجرة دراسية في السلك الابتدائي بحاسوب واحد إلى ثلاثة حواسيب؛

✍ وضع قاعات متعددة الاختصاصات في جميع الإعداديات؛

✍ هيكلية وتعزيز البحث التربوي.

**المشروع 9 : تحسين جودة الحياة المدرسية**

- إعادة تنظيم الحياة المدرسية لجعلها رافعة لتحسين جودة التعليمات، والمساهمة في التفتح الذاتي للتلاميذ.

**الإجراءات :**

✍ التدريس الفعلي لمواد التفتح؛

✍ إدراج الدعم المدرسي في استعمالات الزمن بالابتدائي؛

✍ تهيئة وتجهيز 3 800 ملعب رياضي بالمدارس الابتدائية.

### المشروع 10: إرساء "مدرسة الاحترام"

- ترسيخ قيم المواطنة لدى المدرسين والتلاميذ، وضمان سلامتهم وأمنهم داخل المدرسة

#### الإجراءات :

- ✍️ تعميم الزبي المدرسي الموحد مع تحمل مصاريفه بالنسبة للتلاميذ المعوزين؛
- ✍️ توظيف 300 مساعدة اجتماعية وصحية سنويا؛
- ✍️ تنظيم استشارات طبية واستشفائية سنوية، يستفيد منها 100 000 تلميذ خلال الدخول المدرسي 2008-2009؛
- ✍️ تعميم الحراسة بكل المدارس الابتدائية.

### المشروع 11: تأهيل العرض التربوي بالثانوي التأهيلي

- تحقيق نسبة لاستكمال التعليم الثانوي تصل إلى 60% سنة 2020-2021 بالنسبة لفوج 2009-2010؛
- ضمان إصلاح وتأهيل البنيات التحتية وتجهيزات الثانويات وداخلياتها.

#### الإجراءات :

- ✍️ إحداث 320 ثانوية جديدة في أفق 2012 من بينها 104 في الوسط القروي؛
- ✍️ رفع أعداد التلاميذ بالثانوي لتتجاوز 900 000 تلميذ؛
- ✍️ إحداث أزيد من 12 500 سرير إضافي بداخليات الثانويات؛
- ✍️ الرفع من عدد الممنوحين بحوالي مرتين ونصف على ما هو عليه حاليا؛
- ✍️ إعادة تأهيل حوالي 550 حجرة متردية بالثانويات.

### المشروع 12 : تشجيع التميز

- تشجيع التميز باعتباره دعامة مهمة في تحسين مردودية منظومة التربية والتكوين.

#### الإجراءات :

- ✍️ إحداث ثانوية مرجعية في كل جهة؛
- ✍️ إحداث 8 ثانويات للتميز؛
- ✍️ رفع عدد المتدربين بالأقسام التحضيرية إلى حوالي 7 550 تلميذا.

### المشروع 13 : تحسين العرض التربوي في التعليم العالي

- تحسين المردودية الداخلية للتعليم العالي، وتطوير قابلية اندماج خريجه في سوق الشغل؛
- توفير ظروف ملائمة للتعلم والإيواء لفائدة الطلبة.

#### الإجراءات :

- ✍ إحداث ما يقارب 124 000 مقعد تربوي بالجامعة؛
- ✍ إعداد مخطط مديري لتطوير عرض التعليم العالي؛
- ✍ توسيع الطاقة الاستيعابية للدبلوم الجامعي التكنولوجي، وشهادة التقني العالي والإجازة المهنية قصد استقطاب ضعف الأعداد الحالية؛
- ✍ إحداث معهد لاستشراف الكفاءات؛
- ✍ توفير حوالي 10 000 مقعد في الأحياء الجامعية؛
- ✍ تنمية التكوينات في إطار البرامج التعاقدية.

### المشروع 14 : تشجيع البحث العلمي

- تشجيع الطاقات والابتكارات من أجل تحقيق إشعاع البلاد في مجال البحث العلمي والتقني؛
- الرفع من قيمة نتائج البحث بتوجيهه أكثر نحو حاجيات المحيط السوسيواقتصادي الوطني والجهوي.

#### الإجراءات :

- ✍ الرفع من قيمة مهنة الباحث؛
- ✍ تنويع مصادر التمويل للرفع من نسبة الموارد المخصصة للبحث؛
- ✍ إحداث شبكات وأقطاب تنافسية حول الجامعات.

### المشروع 15 : تعزيز كفاءات الأطر التربوية

- توفير أطر تربوية ذات جودة عالية، وتكوين جيد في جميع مستويات منظومة التربية والتكوين.

#### الإجراءات :

- ✍ وضع أطر مرجعية لتوصيف الوظائف والكفاءات وتدريب توقعي للوظائف والكفاءات؛

- ✎ إحداث مسالك جامعية للتربية والتكوين التأهيلي تتراوح مدته بين سنة واحدة وستين؛
- ✎ تجميع مؤسسات تكوين المدرسين على الصعيد الجهوي؛
- ✎ تنظيم حوالي 1,5 مليون يوم تكوين مستمر سنويا لفائدة الأطر العاملة بالتعليم المدرسي.

### المشروع 16 : تعزيز آليات تأطير وتتبع وتقويم الأطر التربوية

- تطوير القدرات على قياس فعالية مختلف المتدخلين في منظومة التربية والتكوين؛
- ربط الفعالية بتحفييزات مادية مناسبة؛
- تعزيز انخراط الفاعلين التربويين والاجتماعيين في الإصلاح.

#### الإجراءات :

- ✎ تعزيز الدور التأطيري لرئيس المؤسسة التعليمية؛
- ✎ تطوير العمل الجماعي لهيئات التفتيش وتنظيم عملهم حسب المناطق التربوية؛
- ✎ إعادة إصلاح منظومة التقويم على أساس مبدأ الاستحقاق؛
- ✎ إقامة علاقة بناءة مع الشركاء الاجتماعيين.

### المشروع 17 : ترشيد الموارد البشرية

- إرساء التدبير اللامتمركز للموارد البشرية وجعله عقلانيا وفعالاً؛
- ترمين الموارد البشرية وتعزيز مشاركتها وإشاعة ثقافة المسؤولية لديها.

#### الإجراءات :

- ✎ اعتماد توظيف جهوي على أساس نظام تعاقدية؛
- ✎ استعمال أكثر من 1,36 مليون ساعة عمل إضافية في السنة، أي ما يعادل 980 منصب مدرسي الإعدادي، و795 لمدرسي الثانوي؛
- ✎ تخصيص تعويضات استثنائية من أجل تحسين جاذبية المهن التربوية.

### المشروع 18 : استكمال تطبيق اللامركزية واللامركز وترشيد هيكلية الوزارة

- ترسيخ ثقافة المسؤولية والتقويم وتتبع النتائج على جميع المستويات التدييرية لمنظومة التربية والتكوين.

#### الإجراءات :

- ✎ تكوين تأهيلي لفائدة 1 000 رئيس مؤسسة في السنة؛

- ✍ 45 000 يوم تكوين مستمر في السنة لتأهيل رؤساء المؤسسات؛
- ✍ إقامة تعاقد بين الأكاديميات والدولة والجامعات والدولة قائم على أهداف مرقمة وعلى برامج عمل مضبوطة؛
- ✍ تدعيم قدرات القيادة على مختلف مستويات تدبير منظومة التربية والتكوين؛
- ✍ إحداث وكالات وظيفية للرفع من جودة الخدمات؛
- ✍ إحداث هيئة موحدة للاعتماد.

### المشروع 19 : تخطيط وتدبير منظومة التربية والتكوين

- وضع الأدوات الكفيلة بضمان تخطيط وتدبير فعالين لمنظومة التربية والتكوين تضمن نجاعتها وتحسنها المستمر.

#### الإجراءات :

- ✍ اعتماد منطق التخطيط التصاعدي؛
- ✍ وضع منظومة مندمجة للإعلام والتواصل من أجل تخطيط فعال وتدبير ناجح وشفاف على جميع مستويات الإدارة التربوية.

### المشروع 20 : التحكم في اللغات

- تحسين مستوى التحكم في اللغات من طرف التلاميذ، سواء تعلق الأمر باللغة العربية أو الأمازيغية أو باللغات الأجنبية.

#### الإجراءات :

- ✍ وضع مخطط للتحكم في اللغات؛
- ✍ اعتماد تقنيات بيداغوجية حديثة وفعالة لتدريس اللغات.

### المشروع 21 : وضع نظام ناجح للإعلام والتوجيه

- تمكين كل تلميذ من وسائل التوجيه نحو تكوين يتماشى مع ميولاته، ويعطي إمكانيات مستقبلية جيدة للانفتاح على منافذ سوق الشغل.

#### الإجراءات :

- ✍ إحداث هيئة وطنية، وشبابيك جهوية للإعلام والتوجيه انطلاقاً من "إرشاد الطالب"؛
- ✍ تعزيز دور التوجيه الذي يقوم به مجلس القسم؛
- ✍ تشغيل 1 000 مستشاراً إضافياً في التوجيه المدرسي والمهني؛
- ✍ تعزيز الربط بين التعليم الثانوي والتعليم العالي وبين العالم المهني؛

- ✎ إحداث ممرات جديدة تسهل إعادة التوجيه في مراحل التعليم الثانوي والعالي؛
  - ✎ رفع عدد المسجلين في المسالك التقنية والعلمية بحوالي 35% في أفق سنة 2011-
- 2012.

### المشروع 22 : ترشيد الموارد المالية واستدامتها

- ترشيد استعمال الموارد المتوفرة لمنظومة التربية والتكوين؛
- توفير الموارد المالية الضرورية لتطبيق البرنامج الاستعجالي؛
- النهوض بالعرض التربوي الخصوصي مساهمة في تخفيف أعباء الدولة، مع خلق تحفيز للتنافس حول جودة التعليم.

#### الإجراءات :

- ✎ ضمان الاستغلال الأمثل للموارد البشرية؛
- ✎ تفويض بعض الخدمات إلى جهات خارجية متخصصة؛
- ✎ وضع تدابير لترشيد النفقات؛
- ✎ إحداث صندوق لدعم تمويل مشاريع التعليم المدرسي؛
- ✎ الارتقاء بنموذج جديد للعرض التربوي الخصوصي.

### المشروع 23 : التعبئة والتواصل حول المدرسة

- جعل التواصل الداخلي والخارجي دعامة أساسية لتسريع تطبيق الإصلاح بهدف تحقيق تعبئة فعلية لمختلف مكونات المجتمع حول قضية التربية والتكوين.

#### الإجراءات :

- ✎ وضع استراتيجية وطنية للتواصل الداخلي والخارجي حول البرنامج الاستعجالي؛
- ✎ عقد شراكات هادفة وفعالة مع مختلف المتدخلين في منظومة التربية والتكوين.

## الموارد المالية الضرورية لإنجاز البرنامج الاستعجالي

| بمليارات الدرهم |                 |                 |   |
|-----------------|-----------------|-----------------|---|
| المجموع         | التعليم الجامعي | التعليم المدرسي | المجال  |
| 19              | 0               | 19              | المجال 1 : التحيق الفعلي لإلزامية التعليم إلى غاية 15 سنة من العمر                |
| 13              | 8               | 5               | المجال 2 : حفز المبادرة والإمتهياز في الثانوية التأهيلية والجامعة والتكوين المهني |
| 11              | 2               | 9               | المجال 3 : المعالجة الملحة للإشكاليات الأفقية الحاسمة لمنظومة التربية والتكوين    |
| <b>43</b>       | <b>10</b>       | <b>33</b>       | <b>المجموع</b>  |
| 11              | 3               | 8               | ميزانية الاستثمار المتوفرة على 4 سنوات  |
| 32              | 7               | 25              | الميزانية الإضافية اللازمة  |

